

23 - لقاء فوق العاده

بعد ترتيب لقاء نهائي كفرصه اخيره لرأب الصدع وإزالة الخلاف المحتدم بينها، والذي دام ثلاث سنوات اسريا وقضائيا دون جدوي، يلتقي الزوجان لأول مره ، علي طاولة ومقاعد خشبيه قديمه وعريقه، وفي حديقته خلايه ذات اشجار عملاقه متشابكه تطل علي فرع النيل الهادي عند الغروب

ياتي النادل فيقدم لهما قائمة الطعام والمشروبات فيختار الزوج فنجان قهوه ويختار للزوجه عصير الرمان ويستأذن النادل في تأجيل الغداء قليلا فينصرف ، فتبتسم له بتعجب وانكار وتساله امازلت تذكر مشروبي المفضل فيجيب الزوج بلا تردد وكيف لي ان انسي شيئا كنتي تحبينه ، وكيف لي وكل مكان في تلك الحديقته شاهدا لذكريات ماضينا الجميل ، فهنا جلسنا نتبادل النظرات والكلمات والضحكات وهنا كانت احلي الذكريات

تتنهد الزوجه وتساله ولما القسوه والعناد فيرد مقاطعا يا حبيبتي لم العتاب ، لم لا ننسي كل الخلافات ونتذكر فقط اللحظات والايام والاوقات الجميله ونعد معا الي الماضي الجميل ، تصمت الزوجه وقبل ان تنطق يهمس اليها ادك يا حبيبتي ان نستعيد

الماضي الجميل معا فتبتسم له في رضاء، ويأتي النادل ثانية بقائمة الطعام فتبادر الزوجه هذه المره قائلة سيكون طعام الغداء في بيتنا، وينصرف الزوجان ممسكا كل منهما بيد الآخر، في حوار صامت بينهما يقول معا الي الابد بلا معانده او خلافات ...
ايها الازواج ليعطي كل منكما للآخر فرصه اخيره، وليستعد كل منكما زمن الماضي والذكريات الجميله كي نسعد بالحاضر والمستقبل الجميل...

24 - لم تعد الاماني ممكنة

كنت اري الدنيا جميله الجميلات، افعل كل ما اريد في اي وقت وفي اي مكان، اعيش الحياة بحلوها دون مرها، تحقق لي كل الاحلام والامنيات بمجرد التفكير فيها، فقد كنت كبير اخوتي واول فرحة والداي كما يقولون، مدلل ولا يرد لي اي طلب ايا كان نوعه ...
ثم اتكا الشاب في فراش المرض في المستشفى واسطرد في الحديث لي اثناء زياتي له، وقال الان اصابني المرض العضال واصبحت قعيد الفراش لم اعد اقدر علي فعل اي شيء في اي وقت